رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

582 شرح صحيح البخاري كتاب الغسل | باب : الْجُنُبُ يَخْرُجُ وَيَمْشِي فِي السُّوقِ - رقم الحديث 582

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فاجلسنا هذا اليوم في شرح الحديث الخامس والثمانين بعد المائتين من صحيح الامام البخاري - 00:00:01

قال البخاري يرحمه الله تعالى حدثنا عياش وهو ابو الوليد عياش ابن الوليد الرقان القطان توفي عن ست وعشرين ومئتين وهو ثقة من الثقات. اخرج حديثه البخاري. وابو داود والنسائي - 00:00:26

في عمل اليوم والليلة قال حدثنا عبد الاعلى وهو عبد الاعلى ابن عبد الاعلى الثاني كنيته ابو محمد ولقبه ابو همام وكان يغضب منه اي يغضب من هذه السنة ونستفيد من هذا ان الكنية تكون لقبا احيانا - 00:00:47

وهو ثقة من الثقات توفي عام تسع وثمانين ومئة وقد خرج حديثه الجماعة قال حدثنا حميد وهو حميد بن ابي حميد الطويل توفي عام اربعين ومئة وقيل اثنتين واربعين وهو ثقة من الثقات - 00:01:14

ومات وهو قائم يصلي فيرحمه الله تعالى مات افضل منك فنسأل الله ان لا يميتنا الا وهو راض عنا ونسأله تعالى ان يستعملنا في طاعته وان يجعل خير اوقاتنا في طاعته وجميع اوقاته في طاعته وان يجعل خير ايامنا يوم نلقاه - 00:01:38

وان يجمعنا بوالدينا واولادنا واخواننا في مستقر رحمته انه ولي ذلك والقادر عليه فامنوا يرحمكم الله عن بكر وهو بكر ابن عبد الله المزني البصري ابو عبدالله البخي وهو ثقة من الثقار - 00:02:04

وبكر بن عبدالله المزني له مقولة نفيسة جدا صاحب المقولة يقول اياك من الكلام ما ان اصبت فيه لم تؤجر وان اخطأت فيه اذنته وهو سوء الظن باخيه كلام في غاية المفاسد - 00:02:34

عن ابي رافع طبعا هنا حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع هكذا السند عند الامام البخاري وسقط في بعض النسخ من صحيح الامام مسلم عن ابي رافع فيكون السند ظاهره الانقضاء لكن الصلاة وجود بشر - 00:02:57

قال ابن حجر في النكت الضرار اتقظ بكر ابن عبد الله في السند عند مسلم في اكثر النسخ من صحيح مسلم وثبت في بعضها من رواية بعض المغاربة يقول وكذا هي عندي بخط ابي الحسن - 00:03:20

المرادي الراوي عن الكراوي عنه به فهي ثابتة اذن واصحاب الجمع بين الصحيحين اثبتوها وممن اثبتها البغوي في شرح السنة حينما ساق الخبر من طريق الامام مسلم. والحقيقة هذا كتاب السنة اللغوي - 00:03:38

وكتاب السنن الكبرى احيانا يسدان المسد المستخرجات فيرحمهما الله تعالى كم قدما من خدمة وعطاء لامة محمد عن ابي رافع وهو ابو رافع الصائر وهو من الثقة من كبار التابعين - 00:03:56

يرحمه الله تعالى اسمه نفيع الصائغ مدني بصري ثقة النبي ادرك الجاهلية ولما اعتق بكى فقيل له ما يبكيك؟ قال كان لي اجران. فذهب احدهما. طبعا كان اجران تصحفت في كتاب تهريب الكمال في جميع الطبعات كان لي اخوان - 00:04:18

وهذا خطأ الصواب كان لي اجران نعم فيقول هنا في السند عن ابي رافع عن ابي هريرة فمن قلت ان برادة قد خرج له الجماعة وهو ثقة وهو من كبار - 00:04:41

تابعين يرحمه الله تعالى ويرحم امة محمد في الله عليه وسلم اجمعين نعم عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقيني رسول الله انظر الى دقة الصحابي الجليل ابو هريرة - 00:04:56
فهنا نسب اللقيم اليه صلى الله عليه وسلم لعدم قصده لقي النبي في تلك الحالة حينما كان جنبا. يقول لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب اي حال كوني حال كوني جنون - 00:05:17
فهنا في هذا الحال كان ابو هريرة جنب حاجة فلقي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وآآ جند مأخوذ من اجنب الرجل اذا صار جنبا. والاسم الجنابة واصلها البعد لانه - 00:05:39
منهي ان يطلب موضع الصلاة. ومنهي عن كثير من العبادات ما لم يتطهر. فهذا استحقاق الجنب فهو يطلق على المذكر وعلى المؤنث وعلى الجمع وعلى المثنى وهو مطلوق هنا على المثنى - 00:06:00
فاخذ بيده طبعا هنا اخذ بيدي اي للتأنيث وهذا من تأليفه صلى الله عليه وسلم لمن يلقاه من المسلمين والانسان يتأدب بادب النبي صلى الله عليه وسلم ويبش بوجوه اخوانه ويتفقه معهم - 00:06:20
يقول فما شيء طبعا هذا وجه مضاف الجنب. يخرج ويمشي في السوق وغيره. فهذا وجه المطابقة البخاري هذه الرواية يقول فمشيت معه حتى قعد فانسللت كان ثلاث اي خرجت وذهبت في خفية واستحياء ادب منه صلى الله عليه وسلم - 00:06:37
فاتيت الرحم اي المسكن الذي فيه مكان مسكنه واثاثه فاتيت الرحم واغتسل ثم جئت وهو قاعد هنا ابو هريرة يعني يصحح الموقف. فجاء الى المكان الذي قد جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان خرج مسلما - 00:07:03
شخصيا فذهب الى بيته واغتسل فقال اين كنت يا ابا هر؟ طبعا نستفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي لقب ابا هريرة بابي هر فيقال ابا هريرة تصغير هر واه هر هو الاثم على اصله - 00:07:23
اين كنت يا ابا هر هنا؟ هر مرخم من هر يعني ابا هرة وهريرة مصغرة هذا الترتيب فقلت له اي يعني ما فعلت من الذهاب الى الرحل ثم الاقتتال فقال سبحان الله يا ابا هر ان المؤمن لا ينجو ان المؤمن لا ينج فبين له النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:07:41
المؤمن لا يجلس حيا ولا ميتا ورواية حي ولا ميتا زيادة عند الحاكم في المستوى كما عدنا الحديث فيه فوائد متعددة وفيه منافع منها انه ان الجنب يتصرف في اموره قبل ان يغتسل - 00:08:07
فيه ايضا مصافحة الجنب وفيه يعني انه يحق له ان انسانا معه ان يرتفق به وفيه استحياء يعني استحباب استئذان التابعي المتبوع اذا اراد ان يفارقه لانه قد زاد وكيف فارقك؟ قال له اين كنت - 00:08:28
فاشارة الى انه كان عليه ان يستأذن قبل النفاق. وفيه ايضا الحياء عند الانسان يستحيي من اهل الفضل والخير فيه طهارة بدن الجن وعارفهم فيه عيد الطهارة المسلم حيا وميتا - 00:08:52
فيه جواز تأخير الاغتسال الا اذا ضاق الوقت وهنا يتعين اغتسال فيه جواز التعجب بسبحان الله وهي كلمة عظيمة فيها اذا على العالم ان يبين الصلاة لطلابه اذا رأى امرا قد اشكل عليهم او اخطأوا فيه - 00:09:10
فيه استحباب الطهارة دواما ليكون الانسان على اكمل الحالات وليكون مستعدا لافضل العبادة وهي الصلاة فيه ان اسم ظاهر ومن لوازم طهارة عرفة. اذا هذا الحديث واحد من الاحاديث النافعة التي يتحلى بها المسلم ويتخلق بها المسلم - 00:09:31
وهذا الامر مما يتكرر على الناس امر الجنابة فعليهم ان يتأدب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:09:54